

لسان العرب

(نسب) النَّسَبُ النَّسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدٌ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيْدِهِ النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْآبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبَةُ مُصَدَّرٌ الْأَنْتِسَابِ وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ التَّهْذِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْآبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطُرَّ الشَّاعِرُ فَأَسْكَنَ السَّيْنَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
يَا عَمْرُؤُ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا . . . قَدْ زَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ زَحَابًا .
النَّحَبُ هُنَا النَّذْرُ وَالْمُرَاهِنَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَي لَا يُزَايِلُكَ فَهوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ النَّذْرَ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبَ أَنْسَابًا وَانْتَسَبَ وَاسْتَنْسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لَنَا أَيِ انْتَسَبَ لَنَا حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ يَنْسَبُهُ وَيَنْسَبِيهِ (1) .

(1) قوله « ونسبه ينسبه » بضم عين المضارع وكسرهما والمصدر النسب والنسب كالضرب والطلب كما يستفاد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه المجد ولعله أهمل الأول لشهرته واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعر فسيأتي أن مصدره النسب محركة والنسب (نَسَبًا) عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبَتْ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْزَسَهُ وَأَنْزَسِيَهُ نَسَبًا إِذَا رَفَعْتَهُ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرَ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبَتْ الرَّجُلَ أَنْزَسِيَهُ بِالضَّمِّ نَسَبِيَّةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَهُ نَسَبَهُ وَانْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيِ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْزَسِيَهُ نَسَبِيَّتَنَا فَانْتَسَبْنَا لَهَا [ص 756] رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبِيَّهُ شَرَكَهُ فِي نَسَبِيهِ وَالنَّسَبِيُّ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبَاءٌ وَأَنْزَسِيَاءٌ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فُلَانًا فَهُوَ نَسَبِيٌّ أَيِ قَرِيبُهُ وَتَنْسَبُ أَيِ ادَّعَى أَنَّهُ نَسَبِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ نَسَبِيٌّ مَنْزُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَيَقَالُ فُلَانٌ نَسَبِيٌّ وَهُمْ أَنْزَسِيَاءٌ وَالنَّسَبِيُّ النَّسَبِيُّ الْعَالِمُ بِالنَّسَبِ وَجَمَعَهُ نَسَبَاءُونَ وَهُوَ النَّسَبِيَّةُ أَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْمَدْحِ وَلَمْ تُلَاحَظْ لِتَأْنِيهِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ وَإِنَّمَا لِحَقِّقَاتِهِ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيهِ الصِّفَةَ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيهِ الْغَايَةَ وَالْمَبَالِغَةَ وَهَذَا الْقَوْلُ مُسْتَقْصَى فِي عِلْمِ عِلْمِيٍّ وَقَوْلِي عِنْدِي ثَلَاثَةٌ نَسَبَاتٍ وَعِلْمَاتٌ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ثُمَّ جِئْتَ بِنَسَبَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا نَسَبِيَّةً النَّسَبِيَّةُ الْبَلِيغُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ وَتَقُولُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ أَيِ مُشَاكَلَةٌ وَنَسَبَ بِالنِّسَاءِ يَنْسَبُ

وَيَنْسَبُ نَسَبًا وَنَسِيبًا وَمَنْسَبَةً شَيْبًا (1) .

(1) قوله « ومنسبه شيب إلخ » عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) (النسيب في الشعر وشعر منسوب فيه نسيب والجمع المناسيب) بهنّ في الشعر وتغزّل وهذا الشّعْرُ أَنْسَبُ من هذا أَي أَرْقُّ نَسِيبًا وكأَنهم قد قالوا نَسِيبُ نَاسِبُ على المبالغة فبُنِي هذا منه وقال شمر النّـَسِيبُ رَقِيقُ الشّعْرُ في النّساءِ وَأَنشد . هَلْ فِي التّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءَ مَنْ حُوبٍ ... أَم فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ ؟ .

وَأَنْسَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ وَاسْتَأْفَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَى وَالنَّيْسَبُ وَالنَّيْسَبَانُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِحُ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدْرَقُ كَطَّرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ وَطَّرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا وَأَنشد الْفَرَّاءُ لِدُكَيْنٍ . عَيْنَانَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا ... مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا . قال وبعضهم يقول نَيْسَمٌ بِالْمِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ الْجَوْهَرِيِّ النَّيْسَبُ الَّذِي تَرَاهُ كَالطَّرِيقِ مِنَ النَّمْلِ نَفْسَهَا وَهُوَ فَيَعْلُ وَقَالَ دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءِ الْفُقَيْمِيُّ عَيْنَانَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا قال ابن بري والذي في رَجْزِهِ .

مُلَاكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا ... مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا (2) . (2) قوله « وقال ابن بري إلخ » وعبارة التكملة والرواية ملكًا إلخ أي اعطه ملكًا) . ويروى من صادر أَوْ وَارِدٍ وَقِيلَ النَّيْسَبُ مَا وَجِدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ . ابن سيده والنَّيْسَبُ طَّرِيقُ النَّمْلِ إِذَا جَاءَ مِنْهَا وَاحِدٌ فِي إِثْرِ آخَرٍ وَفِي النُّوَادِرِ نَيْسَبَ فُلَانٍ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ نَيْسَبَةً إِذَا أَدْبَرَ وَأَقْبَلَ بَيْنَهُمَا بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا وَنُسَيْبٌ اسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ .

(نَسَبٌ) نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نَشَبًا وَنَشُوبًا وَنَشْبَةً لَمْ يَنْدَفُذْ وَأَنْشَبَهُ وَنَشَبَهُ قَالَ .

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ ... وَبِإِيضًا تَقْرِيصُ الْبَيْضِ مِنَ حَيْثُ طَائِرُهُ .

[ص 757] وَأَنْشَبَ الْبَازِي مَخَالِيغَهُ فِي الْأَخِيذَةِ وَنَشَبَ فُلَانٌ مَنَشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا مَخْلَصَ مِنْهُ وَأَنشد .

وَإِذَا الْمَنْدِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ كَنَشَبِ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِي بَعْدَ أَنْ ضَعَفَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ بَدْرٍ الْغُدَانِيُّ كُنْتُ مَرَّةً نَشْبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشَبَتْ أَي عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَتْهُ مِنْ شَرِّهَا فَقَدْ أَعْقَبَتْ الْيَوْمَ

وَرَجَعَتْ وَالْمِنْشَبُ وَالْجَمْعُ الْمَنَاشِبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمِنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْ شَبِّ يَأْخُذُ بِالْحَلِاقِ اللَّيْثِ نَشَبَ
 الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَيَالَةِ الْجَوْهَرِيِّ نَشَبَ الشَّيْءُ
 فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نَشُوبًا أَيْ عَلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنْ نَا فِيهِ أَيْ أَعْلَقْتُهُ
 فَانْتَشَبَ وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ
 أَيْ نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَضَامُوا وَنَشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيْ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نَشَبَ فِي
 الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ
 لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتُوْا خَنَاتُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْزَفِيِّ أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ
 عَثْمَانَ أَيْ عَلِقُوا يُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نَشُوبًا اشْتَدَّتْ كَتُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 رَجُلًا قَالَ لَشُرَيْحِ اشْتَرَيْتُ سِمًا سَمًا فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ فَقَالَ شُرَيْحٌ هُوَ
 لِلْأَوْسَلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَبَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَلَاكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا ... فِيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « قَدْ تَأَلَّوْا إِيَّاهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ قَدْ
 تَوَلَّوْا .

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكَرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي (2) .

(2) قَوْلُهُ « الْبَكَرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي » قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ وَمِنْهُ يَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ الْمَجْدِ مِنْ
 الْإِطْلَاقِ فِي مَحَلِّ التَّقْيِيدِ (أَيْ امْتَدَّعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعِينُونَا شَيْءٌ هَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
 عَلَيْهِ بِامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ .

وَالنَّشَبُ النَّبِيُّ وَاحِدَتُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهْمُ وَقَوْمُ نَشَابَةَ
 يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَابِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُتَّخِذُهُ
 وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي إِذَا نَشَبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ وَالنَّشَابُ
 وَالْمِنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ
 النَّشَابُ وَالنَّشَابَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَا لَهُ نَشَابٌ وَالنَّشَابُ الْمَالُ
 وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ التَّرَابَ وَأَنْتَشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ
 جَمَعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نَشَابًا وَأَنْتَشَبَ حَطَابًا جَمَعَهُ قَالَ الْكَمِيتُ .

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا ... جَمَعَ وَالْحَاطِيُونَ مَا انْتَشَبُوا .

وَنَشَابَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الذَّئِبُ وَنَشَابَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نَشَابَةُ بْنُ غَيْظِ بْنِ

مُرَّةَ بنِ عَوفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذَرِيَّانَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ [ص 758]